وأنشدني (أبو عبد ا الشجريّ) لنفسه من قصيدة : .

(ترود ولا ترى فيها أريبا ... سوى ذي شَجّة فيها وحيدْ) .

(كذا أنشدني هذه القصيدة مقيّدة) فقلت له : ما معنى أريبا فقال : من الريبة .

وأخبرنا أبو عليّ (عن الأصمعيّ أنه) كان يقول في قولهم للبحر : المُهْرُقان : إنه من قولهم : هرقت الماء . وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى يقول (بلال بن جرير : .

(إذا ضِفتهمْ أو سايلتهمْ ... وجدت بهم عِلّةَ حاضرهْ) .

أراد : ساءلتهم (فاعلتهم) من السؤال ثم عنّ َ له أن يبدل الهمزة على قول من قال : سايلتهم فاضطرب عليه الموضع فجمع بين الهمزة والياء فقال : سآيلتهم . فوزنه على هذا : فعاعلتهم . وإن جعلت الياء زائدة لا بدلا كان : فعايلتهم . وفي هذا ما تراه فاعجب له .

ومِن أغلاطهم ما يتعايبون به في الألفاظ والمعاني من نحو قول ذي الرمّة : .

(والجِيِد من أدْمانةٍ عَنُودِ ...)